ونحو الصاغة جمعها الأمير يجوز ان يكون بمعنى كل واحد
من اشخاص صاغة بلده وبمعنى كل واحد من انواع
صاغتها وبمعنى مجموع الاشخاص وبمعنى مجموع الانواع فيصلح
مثالا للأقسام الأربعة للاستغراق العرفي واذا ضم الى
الثمانية للاستغراق المعاني الأربعة للجنس والثمانية
للعهد الخارجي فيكون الحاصل عشرين والقضية على تقدير ارادة
الكل الأفرادي من الاستغراق كلية لكون اللام حينئذ
سور الكلية وعلى تقدير ارادة الكل المجموعي محتملة لانه يجوز
ان يراد المجموع المعين او كل مجموع او بعض مجموع والمجموع مطلقا
لعدم كون اللام حينئذ اداة السور وقيل ان كانت اللام
موضوعة للاشارة الى الجنس المطلق الشامل للاقسام الثلاثة
للماهية

للماهية كان استعمالها في الاشارة الى احد الماهيات
الثلاثة مجازا بذكر العام وارادة الخاص فيلزم المجازات
متروكة الحقائق لعدم استعمالها في الاشارة الى المطلقة
فيقال ان استعمالها في الاشارة الى احدها لم يكن بخصوصها
بل بعمومها وكونها من افراد الاشارة المطلقة فلا تكون
مجازا حتى يلزم ما ذكر وترتيب اللام بحسب الوضع العهد
الخارجي ثم الجنس ثم الاستغراق ثم العهد الذهني لكونهما
من فروع الجنس وبحسب الاستعمال العهد الخارجي ثم الاستغراق
لافادته فائدة تامة حيث يكون الحكم على الافراد غالبا ثم الجنس
لعدم الاحتياج الى قرينة البعضية ثم العهد الذهني للاحتياج
هكذا استفيد من كلام الفحول في الكتب *

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)